

لسان العرب

(وِضْنٌ) وَضَنَ الشَّيْءَ وَضْنًا فَهُوَ مَوْضُونٌ وَوَضَيْنُ ثْنَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِثْلُ مَوْضُونَةٍ يُقَالُ وَضَنَ فُلَانٌ الْحَجَرَ وَالْأَجْرَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ إِذَا أَشْرَجَهُ فَهُوَ مَوْضُونٌ وَالْوَضْنُ نَسْجُ السَّرِيرِ وَأَشْبَاهُهُ بِالْجَوْهَرِ وَالثِّيَابِ وَهُوَ مَوْضُونٌ شَمَرُ الْمَوْضُونَةِ الدَّرْعُ الْمَنْسُوجَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ دَرْعٌ مَوْضُونَةٌ مُقَارِبَةٌ فِي النِّسْجِ مِثْلُ مَرَضُونَةٍ مُدَاخِلَةٍ الْحَلِاقِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لَامِرًا تَهْذِيبَهُ يَعْني مَتَاعَ الْبَيْتِ أَيَّ قَارِي بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَقِيلَ الْوَضْنُ الذِّمُّ وَسَرِيرُ مَوْضُونٌ مِثْلُ النِّسْجِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ الْمَوْضُونَةُ الْمَنْسُوجَةُ أَيَّ مَنْسُوجَةٌ بِالذِّمِّ وَالْجَوْهَرُ بَعْضُهَا مُدَاخِلٌ فِي بَعْضٍ وَدَرْعُ مَوْضُونَةٍ مِثْلُ مِثْلِ الْأَعْشَى وَمِنْ نَسْجِ دَاوُدَ مَوْضُونَةٌ يُسَاقُ بِهَا الْحَيُّ عَيْرًا فَعَيْرًا وَالْمَوْضُونَةُ الدَّرْعُ الْمَنْسُوجَةُ وَيُقَالُ الْمَنْسُوجَةُ بِالْجَوَاهِرِ تَوْضَنُ حَلِاقُ الدَّرْعِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مِثْلُ مِثْلِ مَوْضُونَةٍ الْكُرْسِيُّ الْمَنْسُوجُ وَالْوَضَيْنُ بَطَانٌ عَرِيضٌ مَنْسُوجٌ مِنْ سَيُورٍ أَوْ شَعْرِ التَّهْذِيبِ إِنَّمَا سَمَتِ الْعَرَبُ وَضَيْنَ النَّاقَةَ وَضَيْنًا لِأَنَّهُ مَنْسُوجٌ قَالَ حُمَيْدٌ عَلَى مُصَلَّخٍ مَا يَكَادُ جَسِيمُهُ يَمُدُّ بِعِطْفَيْهِ الْوَضَيْنُ الْمُسَمَّمَا وَالْمُسَمَّمُ الْمَزِينُ بِالسُّمُومِ وَهِيَ خَرَزُ الْجَوْهَرِيِّ الْوَضَيْنُ لِلْهَوْدَجِ بِمَنْزِلَةِ الْبَطَانِ لِلْقَتَبِ وَالتَّصْدِيرُ لِلرَّحْلِ وَالْحِزَامُ لِلسَّرَجِ وَهُمَا كَالذِّسْعِ إِلَّا أَنَّ هُمَا مِنَ السَّيُورِ إِذَا نُسِجَ نِسَاجَةً بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَالْجَمْعُ وَضْنٌ وَقَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضَيْنِي أَهَذَا دَأْبُهُ أَدَاءٌ وَدَرَيْنِي ؟ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَضَيْنٌ فِي مَوْضِعِ مَوْضُونٍ مِثْلُ قَتِيلٍ فِي مَوْضِعِ مَقْتُولٍ تَقُولُ مِنْهُ وَضْنَتُ الذِّسْعَ أَضْنُهُ وَضْنًا إِذَا نَسَجْتَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّكَ لَقَلِيقُ الْوَضَيْنِ الْوَضَيْنُ بَطَانٌ مَنْسُوجٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ عَلَى الْبَعِيرِ أَرَادَ أَنَّهُ سَرِيعُ الْحَرَكَةِ يَصِفُهُ بِالْخَفَةِ وَقِلَّةِ الثِّبَاتِ كَالْحِزَامِ إِذَا كَانَ رَخْوًا وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ لَا يَكُونُ الْوَضَيْنُ إِلَّا مِنْ جِلْدٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ غُرْضَةٌ وَقِيلَ الْوَضَيْنُ يَصْلَحُ لِلرَّحْلِ وَالْهَوْدَجِ وَالْبَطَانُ لِلْقَتَبِ خَاصَّةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّوَضُّنُ التَّحَدُّبُ وَالتَّوَضُّنُ التَّذَلُّلُ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ شَاهِدًا عَلَى أَنَّ الْوَضَيْنَ بِمَعْنَى الْمَوْضُونِ قَوْلُهُ إِلَيْكَ تَعَدُّوْا قَلِيقًا وَضَيْنُهَا مُعْتَرِضًا فِي بَطْنِهَا جَنْدَيْنُهَا مُخَالَفًا دِينَ الذَّصَارِ دَيْنُهَا أَرَادَ دِينَهِ لِأَنَّ النَّاقَةَ لَا دِينَ لَهَا قَالَ وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ يَرُوى أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو أَنْشَدَهَا لَمَّا انْدَفَعَ مِنْ جَمْعٍ وَوَرَدَتْ فِي حَدِيثِهِ أَرَادَ أَنَّهَا قَدْ هَزَلَتْ وَدَقَّتْ لِلْسَّيْرِ عَلَيْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ

والزمخشري عن ابن عمر وأُخرج الطبراني في المعجم عن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ
أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَهُوَ يَقُولُ إِلَيْكَ تَعْدُو قَلِيلًا وَضَيْدُهَا وَالْمَيْضَنَةُ كَالْجُورِ
تَتَخَذُ مِنْ خُوصٍ وَالْجَمْعُ مَوَاضِي